

بوركينافاسو تواجه حادث حريق معزول وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

بوركينافاسو تواجه حدث حريق معزول وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

وقع حدث حريق مؤخرًا في منطقة بوكلي دو موهون، مما يسلب الضوء على التحديات البيئية التي تواجهها بوركينافاسو. في 19 نوفمبر 2024، سجلت السلطات تنبيهًا واحدًا للحريق، مما يبرز عرضة البلاد لمثل هذه الأحداث. على الرغم من طبيعة هذا الحادث المعزولة، فإن بوركينافاسو لديها تاريخ من فقدان غطاء الأشجار بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتنقلة، والتي كانت السائق الرئيسي على مر السنين.

منذ عام 2001، شهدت البلاد تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الزراعة المتنقلة تمثل الغالبية العظمى من هذا الانخفاض. لاحظ أن عام 2001 شهد خسارة حوالي 59.48 هكتار، مع نسبة مذهلة بلغت 74.30٪ بسبب الزراعة المتنقلة. استمر هذا الاتجاه في تغيير استخدام الأراضي، مما أدى إلى خسارة تراكمية في غطاء الأشجار والانبعثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن صورة مقلقة. في حين كان هناك مكسب بمقدار 142,766.50 هكتار على مر السنين، يتم تغطية هذا بخسارة 151,938.05 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية قدرها 9,171.55 هكتار. هذا يعادل انخفاضًا بنسبة 0.36٪ في غطاء الأشجار، مما يشير إلى تدهور طفيف ولكن مستمر في موارد الغابات في بوركينافاسو.

تؤكد البيانات على ضرورة تطبيق ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتقليل من تأثير الزراعة المتنقلة وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى فقدان غطاء الأشجار. في حين أن تنبيه الحريق الأخير قد يكون حادثًا معزولًا، إلا أنه يعمل كتذكير بالتحديات البيئية الأوسع التي تواجهها بوركينافاسو باستمرار.